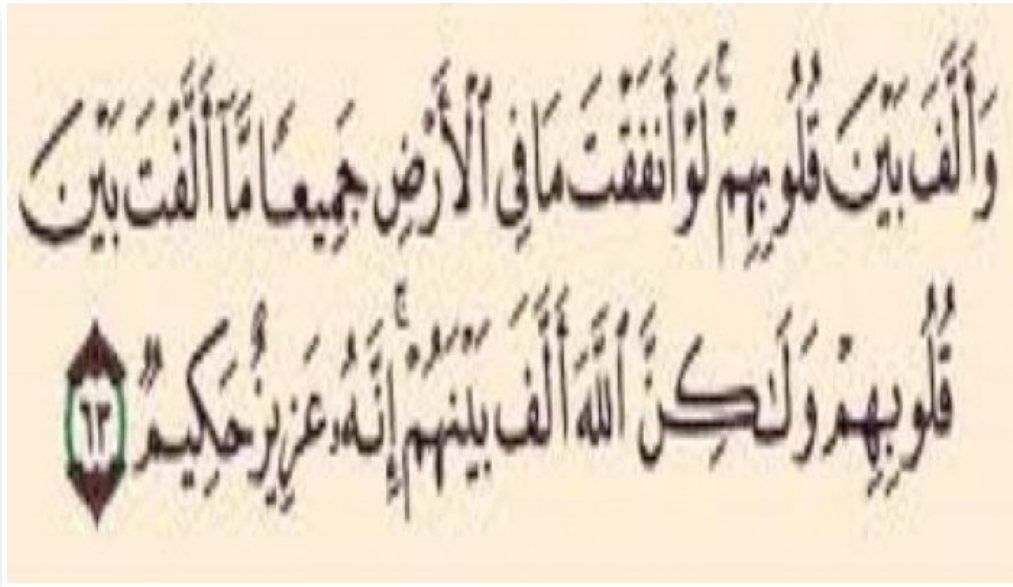


تجارب عملية أفادت الثوار وأنقذت أهلهم وألفت بين قلوبهم



الثلاثاء 13 مايو 2014 12:05 م

نافذة مصر

جلس الإخوان فى إحدى القرى بعد فض اعتصام رابعة والنهضة ، وقد تنجّر لهم اهل قريتهم وقد كانوا قبل ذلك من أحب الناس إليهم ، فجلسوا يبحثون عن مخرج لهذا الحال ، الذى طمس فيه الإعلام عقول الناس وبصائرهم حتى عادوا يسبّوا من أحبوا .

وبعد تفكير طويل توافقوا على :

1- زيارة الناس ودعوته لمشاهدة قناة الجزيرة فى بيوتهم ، وتواصوا بالصبر على ذلك مهما كلفهم هذا من جهد وبلاء وردود فعل مسيئة وتصرفات مشينة .

2- وعمل شاشة عرض على بيوت بعض الاخوان ليلاً مرة فى الأسبوع يعرضون عليها إبداعات الإحتجاج و فيديو لمسيرات الاسبوع وفعالياتهم لأبناء القرية ويتنقلون بها فى أحياء القرية .

ووضعوا لأنفسهم شهراً كاملاً فى موضوع القنوات الفضائية لينتهوا من حملتهم لايتركوا بيتاً من البيوت إلا دخلوه وتحذّوا معه وصبروا عليه - إلا بيوتاً علموا أنها مع الانقلاب قلباً وقالياً- ، ووزعوا البيوت عليهم حسب أرحامهم وأصدقائهم وزملائهم .

وبعد جهد وصبر ، وحكايات ومواقف بعضها حسن و أكثرها سىء ، بدأت الإستجابة رويداً رويداً لهم ، وبدأت البيوت تستمع لبعض قنوات داعمة الشرعية وعلى راسها الجزيرة ، وبدأت ملامح التغيير بادية فى كلام الناس وتصرفاتهم ، وظهرت فى معدلات خروجهم فى المظاهرات فى نفس القرية مع الاحرار الثوار .

وتحولت الأماكن التى تُعرض فيها شاشات العرض الى ليالى ممتعة للجمهور ومؤثرة فيهم .

وهاهم بعد مضى عشرة اشهر من التجربة فهناك مالا يقل عن 70% من بيوت القرية تستمع وتشاهد شيئاً من قنوات الجزيرة أو رابعة أو غيرها ، وانكسر الحاجز النفسى بين الإخوان وبين أهلهم ، وخرج الناس يدعمون أبناءهم وإخوانهم فى وقفة الحق ضد الباطل .

فهل يمكننا تكرار التجربة ؟

استعينوا بالله ولا تعجزوا